International Labour Organization

العمل اللائق والقطاع الزراعي في الأردن

أدلة من مسوحات ميدانية مع العمال وأصحاب العمل

2018

©ILO/Abdel Hameed Al Nasier

ملخص الدراسة

يُوفر قطاع الزراعة في الأردن مصدرًا أساسيًا لسبل العيش والدخل وخاصة بالنسبة لأكثر شرائح المجتمع فقرًا، وعلى الرغم من مستوى الأهمية النسبية لهذا القطاع، إلا أنه هناك نقصاً في الأدلة التجريبية التي توثّق عمليات تشغيل العمال وظروف العمل في قطاع الزراعة في الأردن، في حين أن مناقشات مجموعات التركيز الصغيرة من أصحاب العمل وما يسمى بالشاويش والأدلة المتناقلة تشير إلى الطابع غير الرسمي وظروف العمل غير الملائمة على الرغم من أن هناك القليل من البيانات ،التي تدعم هذه الادّعاءات

أجرت منظمة العمل الدولية دراسة توفر نظرة عامة مبدئية عن العمالة والعمل اللائق في قطاع الزراعة من وجهات نظر أكثر من 1125 عامل سوري وأصحاب عملهم، حيث ركزت الدراسة على تاريخ تشغيل العمال وحالة تصاريح العمل وظروف العمل وترتيبات العمل

تندرج الدراسة في إطار المشروع الممول من مملكة النرويج بعنوان خلق فرص العمل للاجئين السوريين والمجتمعات المضيفة الأردنية من خلال الأعمال الخضراء في الزراعة والغابات، وهو في مرحلته الثانية من التنفيذ، ويهدف إلى تعزيز أفضل الظروف المعيشية للاجئين السوريين والأردنيين من خلال زيادة العمل اللائق في القطاع الزراعي وتحسين البيئة

ROYAL NORWEGIAN EMBASSY

النتائج

49%

من العمال يعتقدون أن تصريح العمل يوفر المزيد من فرص العمل

72%

من أصحاب العمل أفادوا بأن الأطفال دون سن الخامسة عشرة قد عملوا في المزارع

- يشغل السوريون ما يقرب من **70٪** من مجموع القوى العاملة في المزارع المدرجة في هذا الاستطلاع.
- أفاد **95٪** من العمال السوريين في القطاع امتلاكهم تصريح عمل بينما سجلت العاملات معدلات أقل بلغت **90٪** مقارنة بالرجال **97٪**.
- أفاد **48٪** من العمال السوريين أنهم استخدموا وسيطًا عماليًا غير رسمي يُعرف باسم الشاويش للعثور على عمل. واستخدم **70٪** من أصحاب العمل الشاويش للمساعدة في العثور على العمال .
- أشار **78٪** من العمال إلى أن مكان عملهم لم يسبق أن زاره مفتش عمل وأفاد **75٪** من أصحاب العمل الذين تمت مقابلتهم أنه لم يسبق أن زارهم مفتش عمل .
- لم يُقدم **76٪** من أصحاب العمل الذين تمت مقابلتهم التدريب أو معدات السلامة والصحة المهنية لعمالهم .
- لا يغطي الضمان الاجتماعي **83.5٪** من المستجيبين وهناك نسبة **10.5 ٪** إضافية غير متأكدين إذا كان الضمان يغطيهم أم لا .
- أفاد **50٪** من عمال الزراعة السوريين أن الأطفال دون سن الخامسة عشرة يعملون معهم في الحقول الزراعية. وأشار **75٪** منهم لم يكن لديهم أطفالهم في المدرسة. وأفاد **50٪** من العمال أنه لا توجد مدارس قريبة في مجتمعاتهم.

التوصيات

Recommendation

1) يمكن **لمقدمي خدمات التشغيل** النظر في الدور الذي يلعبه وسطاء العمل غير الرسميين، المعروفين باسم الشاويش، وتقييم إسهاماتهم الممكنة في التوعية المجتمعية والحوار بين العمال وأصحاب العمل بشأن الحد الأدنى للأجور وظروف العمل.
2) يمكن **لوزارة العمل** تحديد الحد الأدنى للأجور في للعاملين في قطاع الزراعة لكل من العمال المهاجرين والأردنيين، مع الأخذ بعين الاعتبار الأجور والتغيير في الطلب على العمالة الموسمي.
3) يمكن **لمفتشي العمل** زيادة نطاق وتكرار عمليات التفتيش على العمل في قطاع الزراعة، بما في ذلك التفتيش على تدابير السلامة والصحة المهنية.
4) يمكن **لوزارة العمل، بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية ووزارة التربية والتعليم**، دعم التدخلات الهادفة لمكافحة عمل الأطفال، بما في ذلك إنشاء مدارس متنقلة ومرافق رعاية الأطفال ونشر الوعي بشأن مخاطر عمل الأطفال.
5) يمكن **لوزارة العمل** أن تدعم وضع نموذج للامتثال للعمل في قطاع الزراعة حيث يعكس السلامة والصحة المهنية ويحمي الأجور ومعايير العمل الدولية ذات الصلة.
6) يمكن **للمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة** الشروع في إجراء مزيد من البحوث من أجل فهم أفضل لحالة الحالة المعيشية بين العمال الزراعيين، بهدف توفير ترتيبات ملائمة للمأوى والمعيشة.